



المحاضرة الثاني والعشرون: أهمية تدريس المنظور في فن الرسم:-

أن أكثر الأخطاء التي تحدث غالباً في فن الرسم تنشأ عن جهل أغلب الطلبة لقواعد المنظور ونظرياته وعن اعتماده على معرفته السابقة لأبعاد الجسم الحقيقية دون الاهتمام بما يطرأ على هذه الأبعاد من اختلاف أو تغيير بمجرد النظر إليها. والغاية الأساسية من دراسة قواعد المنظور تمثيل الأشياء على سطح مستو ثابت . ويقصد بتمثيل الأجسام رسمها رسماً دقيقاً يعبر عن أشكالها وأبعادها لتعطي صوراً ناطقة للجسم ليس كما هو في الحقيقة بل كما يبدو لعين الرائي في وضع معين وعلى بعد معين. وطرق المنظور المختلفة يستخدمها المهندس والرسماء ليعبروا بواسطتها عن تصميقاتهم أو منشآتهم

بشكل مجسم. ولقد قسم المنظور على أنواع منها :-

المنظور المتوازي

المنظور الخطي

المنظور الزاوي

المنظور الجوي

وكل تلك المفاهيم المنظورية تدرس وفق مناهج وخطط نرى ان تطرح في مواضع تطبيقية تعليمية لايسمح هذا المقال بطرحها. ونتمنى ان تدرس بشكل جدي وكبير بعد ان يقوم المعلم والمدرس في زيادة علميته ومعرفته في فن المنظور الواسع والكبير. أننا ومن خلال وجودنا كترقيين معلمين ومدرسين في مجال التربية الفنية لم نجد ذلك الاهتمام في هذا الموضوع المهم والذي يشكل احد العناصر التربوية والتعليمية الفعالة في استثارة اذهان الطلبة واخيلتهم وتصوراتهم وكيفية فهمهم للأشكال بما يعزز الفكر الهندسي القائم على ادراك الطالب لفن الرسم المنظوري. أين تكمن أهمية تدريس موضوع (المنظور) بكل مباحثه للطلبة ضمن حصة التربية الفنية في مدارسنا.

أن الطالب وفي عمر المراهقة بإمكانه (٢) كأسان يمتلك حاسة البصر ان يتلمس الأشياء في عالم يراه ونراه نحن (عالم حقيقي) ويمكن رؤية الأشياء والأشكال والأجسام من الامام او من الجانب او من الخلف . لكن المشكلة هي ليست في رؤية الأشكال كما هي. انما في كيفية نقلها وتمثيلها كتدريب تعليمي تربوي من الطبيعة حيث المجسمات على الورقة او السطح .

أن الية الذهن التي تتم من خلال ترجمة صورة الشكل في الفضاء او الفراغ ونقلها الى الورقة انما هي عملية جد مهمة في تحفيز وتشوير طاقات فكر الطالب ، حيث يبدأ هنا في عملية تحليل وتصوير ونقل . والمهم فيها هو ان ما يراه من اشكال انما هي مجسمات قائمة على ابعاد ثلاث طول وعرض وعمق

ويراها من كل الجهات. ولكن عندما يقوم بعملية رسمها فإنه يقوم بالتعامل مع اشكال ببعدين فقط. هما الطول والعرض. وهذه حسابات ذهنية غاية في الدقة لذلك فإننا عندما نؤكد على أهمية تعليم الطلبة على اسرار الأشكال وأبعادها ومسافات ونقاط التلاشي فيها من خلال درس التربية الفنية فيما يخص موضوع المنظور انما نقوم بعملية تربوية تعليمية هي بمثابة مفاتيح لكل مواضيع الدروس الأخرى من رياضيات وفيزياء وهندسة فضلا عن تعزيز الجوانب الفكرية الأخرى المتمثلة في النظر الى الامور وفق تقديرات وحسابات مضبوطة. أن دراسة الأشكال وأبعادها والعلاقة فيما بينها تعمق من



COLLEGE OF FINE ARTS
University of Babylon ,Iraq
كلية الفنون الجميلة

المنظور
الكلية : كلية الفنون الجميلة
القسم : قسم الفنون التشكيلية
المرحلة : الاولى
أستاذ المادة : أ.م.د سلوى محسن الطائي

وعي الانسان في نظرتة لأمر الحياة العامة . فمن خلال اللغة البصرية التي يعيها الطالب ويبسطوا الصعب فيه ليمنحوه الى الطلبة بغية انضاج الوعي الفني الهندسي وتقوية ادراكاتهم بما يجعلهم يميزون بين الاشياء وبالتالي تعميق الوعي الجمالي وخلق شخصية ذواقة متوازنة.